

حكم الإقسام على الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ثم انتقل الى مسألة الاقسام على الله وصورتها ان يقول الانسان اقسام عليك يا الله ان تفعل كذا وكذا. فهل الاقسام على الله جائز - [00:00:00](#)

قال العلماء يجوز تارة ويحرم تارة. هذا باختلاف مقصودك في الاقسام على الله فان الاقسام على الله ينقسم الى قسمين. اما ان يكون اقسام تحجر. تحجر كقولك اقسام عليك يا الله ان لا - [00:00:20](#)

تغفر الا لي. اقسام عليك يا الله الا ترزقهم. اقسام عليك يا الله الا تدخلهم الجنة. انت تتحجر على الله انت تشتترط على الله انت تضيق واسعا. والله وسعت رحمته كل شيء. ولا يزال الجنة الجنة يدخل فيها من اهل الدنيا - [00:00:40](#)

حتى ينتهي اهل الدنيا ويبقى فيها منازل فيخلق الله لها خلقا اخر ليسوا من بني ادم فيدخلهم الجنة. انت تتحجر على الله على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في قصة الرجل من بني اسرائيل الذي كان يأتي لآخيه وهو يعمل المعصية فلما غضب عليه قال والله - [00:01:00](#)

يغفر الله لك هذا اقسام على الله لكن من باب التحجر تحجر على الله ان يغفر لعبد من عبده. فغضب الله من هذه الكلمة وقال من ذا الذي يتألى ان يحلف علي الا اغفر لعبد من عبيدي قد غفرت لهذا واحبطت عمل هذا. فقال ابو هريرة قال - [00:01:20](#)

اوبقت دنياه واخرته. واما القسم الثاني فهو الجائز. وهو ان تقسم على الله من باب احسان الظن به انه لن يخذلك. ان تقسم الله من باب احسان الظن به انه لن يخذلك بمعنى انك لم تتفع في معصية ووقعت في كربة فقلت يا رب اقسام عليك ان - [00:01:40](#)

تنقذني من هذه الكربة فانك لا تخذلني. فهذا جائز ولا بأس به وعلى قول النبي وعلى ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو اقسام على الله لآبره منهم البراء بالمعروف. لان هؤلاء كانوا يقسمون على الله لا من باب التحجر والتضييق - [00:02:00](#)

انما من باب احسان قلوبهم للظن بالله عز وجل وكمال ايمانهم به وتوكلهم عليه وكمال ثقة قلوبهم بالله. فان كان الاقسام تحجرا وان كان الاقسام احسانا للظن فجائز - [00:02:20](#)